

أهمية دراسة الفقه في حياتنا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. يا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي - 00:01:10

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله يذكر الامام الذهبي رحمة الله في كتابه السير ان الامام ابي محمد بن حزم رحمة الله عليه - 00:01:30

كان ابنا لامير من من الامراء يقول شهدت جنازة ذات يوم فدخلت المسجد فجلست وقال لي الامام قم قم فصل ركعتين قال فقمت فصلت ركعتين قال حتى اذا ذهبنا بها الى المقبرة فاخبرنا بجنازة اخرى في المسجد - 00:01:59

فاتيت المسجد قال فقلت اصلي ركعتين. قال فلما همت بالصلاه قال لي نفس الرجل اجلس اجلس ما هذا بوقت الصلاه. ده وقت كراهة بعد صلاة العصر. اجلس اجلس ما هذا بوقت الصلاه - 00:02:27

قال فخرجت من المسجد وقلت لمن يربيني دلني على ابي محمد عالم اهل الاندلس في هذا الوقت في علم الفقه اتعلم على يديه الفقه هذا المثال البسيط الذي دفع الامام محمد بن حزم بعدهما كان اميرا من الامراء ليصبح عالم من اعظم - 00:02:46

علماء الفقه الذين عرفتهم البشرية. ويصبح له مذهب مأصل له وهو مذهب الظاهريه. رحمة الله عليه وهو اول من دعى مؤسس وساهم في نشر هذا المذهب بصورة كبيرة بعد الامام داود الظاهري رحمة الله عليه بسبب انه في يوم من الايام - 00:03:10

ايام دخل المسجد اراد انه يجلس. العالم قال له قم صل. ما تقدعش في المسجد غير بعد ما تصلي ركعتين لما عاد في وقتك ره اراد ان يصل الي قال له لا اجلس. ده وقت كراهة ما ينفعش انك تصلي. هذا هو حال جميعنا. ده حالنا - 00:03:30

ان كثيرا منا قد يريد ان يصنع عملا ما ولكن لا يجوز لك ان تصنع هذا العمل. او تقوم بعد عدم عمل ما الا تصنع او تفعل عملا ما وهو واجب عليك ان تصنعه. ولذا الذي يدفعني في - 00:03:49

هذه الخطبة هذا هو الذي يدفعني في هذه الخطبة. الى ان اؤكد معكم على ضرورة ان نتعلم امر ديننا. ان نتعلم الاحكام الشرعية المتعلقة بالحال والحرام. هذا ما يجب علينا ان نصنعه. يأتي صحابي كريم وهو الامام كهمس - 00:04:09

هاللي رضي الله عنه صحابي كريم جليل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيباعيه على الاسلام ثم بعد ذلك كان يجلس مع النبي لتعلم علوم الحال والحرام ثم يرجع الى قبيلته. الرجال اسلم الحمد لله اللهم لك الحمد. عاد الى قبيلته - 00:04:29

قال لأصومن الدهر كله. هصوم السنة كلها لا افطر. فاخذ يصوم السنة كاملة. قال حتى ضمر جسمي ونحلت بقى انسان ضعيف جدا متهالك نظرا لمتابعته الصيام. قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد - 00:04:49

فنظر الي النبي بنظره وصوب في فقلت يا رسول الله اما تعرفني؟ قال من انت؟ قال انا كهمس الهلال من الذي اتيتك من سنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما حملك على ان تهلك نفسك؟ قال يا رسول الله صمت صم - 00:05:09

سنة كاملة من بعدك ما افطرت. قال وما حملك على هذا الهاك الصيام النبي سماه هنا ايه هلاك ما حملك على ان تهلك نفسك قال

صلى الله عليه وسلم له ما صام من صام الابد - 00:05:29

ما صام من صام الابد وينهى النبي عن مسل هذا الصيام. هذا الصحابي الكريم الان اراد انه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى ولكن بغير فقه وبغير علم. فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا صام من صام الابد - 00:05:50

وعنده النبي صلى الله عليه وسلم بسبب انه اراد ان يهلك نفسه. هي دي مشكلة ان الانسان منا يكون جاهلا باحكام الحلال والحرام. النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله - 00:06:10
جئت اشهدك اني قد اعطيت ولدي هذا نحلة. نحلة اي عطية. انا هدي للولد ده هبة. هميزة الولد ده بمبلغ من المال هجيب للولد ده شيء معين. فقال صلى الله عليه وسلم او لكل اولادك نحنت؟ انت اديت لكل اولادك - 00:06:30

زي ما اديت لهذا الولد قال لا يا رسول الله. قال اذهب فاني لا اشهد على جوف اذهب فاني لا اشهد على جول. اللي انت بتعمله ده ظلم. دول الصحابة اللي كانوا من اعلم الناس واقرب الناس برسول الله - 00:06:50
لربما كان الواحد منهم اما ان يصنع عبادة من العبادات او طاعة من الطاعات بغير علم والنبي من يحبط هذا العمل. واما ان يأتي الواحد منهم والعياذ بالله بشيء محروم فيقع في الحرام وهو لا يشعر - 00:07:08

لكن ربنا سبحانه وتعالى اعان هؤلاء على طاعته بوجود النبي بينهم لا يخفي عليكم احبابي الكرام. حديث عائشة في الصحيحين جاء ثلاثة رهط تلت رجال الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

يسألون عن عبادته فلما اخبروا كأنهم تقالوها. ايه ده معقول؟ النبي عبادته يعني قليلة كده. قال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر.
والثاني قال واما انا فاقوم الليل ولا انام. واما الثالث فقال واما انا فلا اتزوج النساء - 00:07:45

حدثوني بربكم يا سادة. اهذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابدا. بل لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بصنيع ثلاثة ما ما حمدتهم على صانعهم. ولا حمدتهم على فعلهم. وما حمدتهم على طاعتهم ولكن قال اما - 00:08:08
انا فاصوم وافطر وانام واقوم واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس فليس مني. الله! الناس على عبادة ولكن كانت بغير علم العبادة دي كانت على غير علم على غير معرفة بما احل الله وما حرم. فكانت النتيجة ان هنا وقع الخط - 00:08:28

وده اللي يدفعني اقول لكم واجب علينا ان احنا نتعلم امور الحلال والحرام. واجب علينا. الناس في هذا مع زحمة المواصلات واستغلال كثير من سائقي التاكسيات يقول لك انا اشتري عربية ورایح دماغي. ويشتري العربية ويروح يجيب - 00:08:51
واحد يعلمه على العربية ويقول له اجي لك بعد الفجر او اجي لك بالليل متاخر ومع ذلك يخرج معك كل ده علشان يتعلم سواقة السيارة علشان يتعلم ازاى يقود عربية. وبعد كده يتتحمل العنااء والمشقة علشان بعد كده يقول ما ازلش نفسی سوق تاكس. مع احترام - 00:09:11

للمحترمين منهم وهم اهل خير واهل فضل. ولكن انا اتكلم على من يستغل فيقول انا علشان ارتاح علشان ارتاح اجيب عربية واجيب حد يعلمني ويتحمل من البداية ان العربية تختبط عربية يحصل لها حاجة علشان - 00:09:31
جسمه يرتاح. هذه الاجسام لا ترتاح ابدا الا بعلوم الحلال والحرام. ترتاح دنيا وترتاح اخرة اما اذا كان الانسان جاهل باحكام الحلال وبأحكام الحرام ارهق نفسه واتعب نفسه وحمل نفسه - 00:09:48

الا تطيق سهل بن حنيف صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت القى من المذى شدة وعناء. والمذى هو ما يخرج من الانسان عند تفكري في شهوة وغير هذا المذى نجس - 00:10:08

يمضي الشوب بالماء لنجاسته. ويتوضاً لانه ناقض للوضوء. ده ايه الحكم الشرعي؟ اللي النبي علمه لسيدنا علي ابن ابي طالب ولكن انا عايز اوضح لك الان خطورة جهل المسلمين باحكام الحلال والحرام. سيدنا علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذانا - 00:10:30
يخرج بصورة كبيرة فامررت المقداد ابن الاسود ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانني استحييت لمكان فاطمة مني. فاطمة بنت النبي سيدنا علي استحي انه يسأل النبي علشان القرب اللي بيته وبين النبي - 00:10:50
اخلي النخبة دي ان الاسود سأله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسل فرجك وتوضأ وضوعك للصلاه. كانت النتيجة التيسير

والتحفيف اللي اصاب سيدنا علي ابن ابي طالب لما علم الحال والحرام. لما علم الفقه طب تعال نشوف سيدنا سهل بن حنيف

صحابي كريم - 00:11:06

قال لانه ما سألش ما اخذش هذه المسألة من النبي صلى الله عليه وسلم في الحال والحرام ما سألش. راح بيقول سهل ابن حنيف رضي الله عنه كنت من المذمود شدة وعنة. وكنت كلما امزيت اغتسلت. هو النبي قال الحكم الشرعي في المذمود ايه - 00:11:26
الوضوء اغسل فرجك وتوضأ وضوئك للصلة. هو قال انا يعني ما كنتش اعرف الحكم. فكنت القى منه شدة وعنة. وكنت كلما امزيت اغتسلت حتى تشقق جلدي. تخيل في عز البرد يقوم يغتسل. والله ما اوجب عليه الا - 00:11:49

بس الوضوء بس سبحان الله هي دي خطورة مسألة عدم علم الناس بالحال والحرام. عدم علم الناس بالحال والحرام بيوصلنا للجزئية دي للمشقة دائمًا يقول جابر رضي الله عنه خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:12:10
فاصاب رأس واحد منهم حجر فشجه. واحد راسه وقع عليها حجر من على جبل دماغه اتفتحت. فنام هذا الرجل فاحتلم. اصابته جنابة فلما استيقظ قال لاصحابه رأسي بها هذا الجرح - 00:12:32

هل تجدون لي من رخصة في ان اتيتكم؟ اصابتنى جنابة يبقى واجب علي الغسل. ممكن اتيتكم؟ قالوا لا وانت تقدر على الماء. انت مش معك ماء؟ او يبقى اذا التيمم في حالة عدم وجود الماء - 00:12:50

اخذ الرجل الماء فوضعه فوق رأسه ليغتسل مات الرجال بسبب الجهل بمسألة فقه الجهل بحكم شرعى حلال او حرام فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلواه قتلهم الله ولاول مرة اسمع كلمة بهذه الشدة - 00:13:04

اخراج من النبي صلى الله عليه وسلم. لمين؟ لمن جهل احكام الحال والحرام وخد بالك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم قتله قتله الله لمن افتأه فقط ولا النبي قال كلهم قتلواه قتلهم الله - 00:13:32

النبي قال ايه قتلواه الكل. قتلواه قتلهم الله. ليه؟ لأن الامة التي لا يخرج منها فقيها. او الامة التي لا يخرج منها عالما يعلم الناس الحال والحرام عندها الامة كلها تأثم - 00:13:53

الامة كلها تأثم. فالنبي قال قتلواه كلهم. قتلهم الله الا سألهوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم. الرجل ده كان يتيمم ليس له حكم شرعى انه يغتسل. طب ده عليه جنابة. لأ بس مصاب والاصابة دي تمنعه من استخدام الماء. يتيمم. شفت النهاردة الجهل بمسائل - 00:14:10

ثق بالجهل بمسائل الحال والحرام. بتوصل فين؟ شفت بتوصل فين؟ ليس هذا وحسب. ليس هذا وحسب بل عمار ابن ياسر رضي الله عنه بيقول في يوم اصابتنى جنابة وانا في سفر ولا ماء معنی. انا اتكلم معك الان على الصحابة رضي - 00:14:34
رضي الله عنهم اجمعين. قبل ان يعلموا الحكم. شف قدر المشقة والعنااء اللي كانوا عايشين فيه وبعد ما علموا التفاصيل الحال والحرام واحكام الشريعة قدر التخفيف اللي اصابهم. عمار ابن ياسر بيقول اصابتنى جنابة وانا مسافر ولا - 00:14:54
معي الجنابة توجب غسلا والغسل معناه ان اعمم الجسد بالماء عمار ابن ياسر قال انا ما عييش ماء يبقى التراب. والغسل هو تعقيم البدن من البهاء. والتيمم مكانة الغسل. اذا التيمم معناه - 00:15:11

تعقيم الجسد بالتراب. قال فخلعت ثيابي وتمعكت في التراب كما تتمعك الدابة. وفي رواية البخاري فتمرغت في التراب تتبرغ الدابة شفت العنااء شفت المشقة قال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك - 00:15:30

وضحك حتى بدت نواجهه وقال يا عمار انما كان يكفيك ان تصنع هكذا. وضرب النبي بيده الأرض ثم رفعها فنفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه خلصت معرفة الناس بالحال والحرام. معرفة الناس باحكام الفقه. معرفة الناس باحكام الشريعة. شبابنا النهاردة - 00:15:51

اللي عايز يتقدم على عمل بيهم جدا ان ياخذ له على الاقل عشرين تلاتين دورة تدريبية في الادارة وفي القيادة وغيرها من علوم البشرية هي الان طيب انا عايز يبقى معك برضه في الدوسيه بتاعك. انك اختتمت او انجزت كتاب في الفقه؟ ختمت او انجزت كتاب في فيما يتعلق بامور - 00:16:20

الاهل والحرام. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون ان تعلمهم وعلمهم باحكام الحال والحرام. باحكام الشريعة اعظم من كثير من العبادات. حتى ان الامام الترمذى رحمه الله في سنته بوب بابا فقال باب تعلم الفقه - 00:16:41
اعظم من كثير من الطاعات. ان احنا نتعلم احكام دينا. احكام الحال والحرام احب عند الله عز وجل من عبادات كثيرة ويذكر اهل العلم عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:17:01

لان اتعلم بابا من الحال والحرام احب الي من سبعين غزوة في سبيل الله. شف الجهاد يقول لا انا اتعلم باب واحد بس في الحال والحرام قم احب عندي من الجهاد. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لان اتعلم بابا من الحال والحرام احب الي من الف - 00:17:16
في ركعة تطوع. انا في يوم اتعلم حاجة في الحال والحرام احب من الف ركعة من التطوع. ليه؟ لانه هيقدر يوزن اعماله من خالل هذه امور والا كثير من احبابي الكرام من الممكن ان يتبعده لله عز وجل بعبادة بدون علم وبدون معرفة بالحال والحرام - 00:17:36
هذه العبادة حقيقة لا تساوي عند الله شيئا اذا صدق عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لما قال من عمل منكم على غير علم لم يزدد من الله الا بعده اللي هي عمل عمل بدون علم بدون فقه لا يزدد من الله الا بعده. سائلكم بربكم كم مرة؟ دخلنا هذا - 00:17:58
مسجد او اي مسجد اخر. وجدنا اقوام يصلون لا يتمون ركوعا ولا سجودا. كم مرة كثير هل تعلم انه بصلاته هذه لا يزداد من الله الا بعدا الشيخ ده بيصلي اتق الله - 00:18:21

ابوة ما انا عارف ان هو بيصلي بس والله ما ازداد بهذه الصلاة من الله الا بعده طب ازاي وبنسمع للنبي صلى الله عليه وسلم يقول حذيفة كنت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

فرأى رجلا يصلي لا يتم رکوعا ولا يتم سجودا يقول اما انه لو مات هذا لمات على غير سنة محمد قرب ولا بعد وقال حبيبنا صلى الله عليه وسلم للرجل الذي صلى وخطف الصلاة لا يتم رکوع ولا يتم السجود. جه الراجل قال له السلام عليك يا رسول الله. قال له - 00:18:53

ارجع فصل فانك الرجل صلى ولكن هذا الرجل غاب عنه حكم شرعى اسمه الطمائنية في الصلاة ركن من اركانها. فلما غاب عنه هذا الحكم الشرعي في الحال والحرام صلاته عند الله لا - 00:19:20

شيئا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن الذي رواه ابو يعلى في مسنه والبزاغ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي الرجل ستين سنة ولم يقبل الله منه صلاة واحدة - 00:19:34
ستين سنة بيصلي. بس ربنا لم يقبل منه الصلاة. ليه؟ فقالوا يا رسول الله ولم؟ قال كان يتم رکوعها ولا يتم سجودها. كان بخطف السجود. او يتم ولا يتم رکوعها. ادي حكم واحد في الحال والحرام النبي صلى الله عليه وسلم ابطل به عبادة هذا الرجل ستين سنة - 00:19:47

ده اللي يدفعنا دفع نقول اصبح واجب على الامة الان اتعلموا احكام الحال والحرام. أصبح فرض متعين علينا النهاردة ان احنا بيقى عندنا في كل بيت واحد منا كتاب في الفقه كل يوم خمس دقايق قبل ما تنام. اتعلم حكم جديد من احكام شريعتك. حكم - 00:20:05

من احكام الدين. سبحان الله! عمر رضي الله عنهم بفقهه رضي الله عنه. كان يدخل الاسواق ويقول لا يدخل اسوقنا لم يعرف احكام الربا اللي ما يعرفش احكام الربا ما يخشش الاسواق يبيع ويشتري. ليه؟ لربما في يوم من الايام تعامل معاملة حرام هلك بها. انا هسألكم سؤال - 00:20:25

جدا جدا علشان اقول لك ان احنا ممكن نقع في حاجة غلط للاسف بغير علم ولا اريد منكم اجاية بس كل واحد يحتفظ بالاجابة لنفسه انا النهاردة في يوم روحت البيت لقيت زوجتي بتقول لي - 00:20:48

ده آآ الخاتم بتاعي النهاردة وانا بطبخ اتكسر زوجتي لما بتنزل للراجل بتاع الذهب بتعمل ايه بتقول له خد الخاتم المكسور ده وتاخد خاتم تاني وتدفع ايه الفرق هل تعلمون ان هذا ربا محرم - 00:21:07

هل تعلمون ان ده نوع من انواع الربا اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه اغلب سوق الذهب بيتعامل كده اسمع بقى للنص

الواضح من النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب الريا الا يدا بيد - 00:21:29

مثلاً بمثل سواء سواء تأخذ اتنين جرام يديك اتنين جرام دهب اتنين جرام ده اربعة وعشرين وده اربعة وعشرين.
مدى حصل التفاوت بين الاثنين نص واضح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

ولكن طبعاً أنا عارف انه ممكن يغيب على بعضنا منكم اللي عارف الحكم بفضل الله ولكن ممكن يغيب على بعضنا انت شفتم ممكن
ازاي الواحد يقع في شيء محرم وهو مش واحد بالله - 00:22:02

علشان كده عمر بعد اما قال الجملة دي لا يدخل اسواقنا من لم يفقه او يعرف احوال الربا بعدها عمر كان بضرته واقف على باب
السوق واللي يخش علشان بيع ويشتري بيبدأ يسأله في احكام الحال والحرام. اللي يعرف خشن. اللي ما يعرفش يعلوه عمر -

00:22:14

بتضره ويطرده برة جه سيدنا علي بن أبي طالب وضح لنا بقى الكلام باختصار فقام قايل لنا هو ليه سيدنا عمر كان بيعمل كده؟ فقال
لما جاءه رجل وقال يا أمير المؤمنين اتعلم - 00:22:30

الفقه الاول حلال والحرام انا كتاجر اتعلم حلال وحرام الاول ولا اتجزء؟ قال الفقه قبل التجارة. لأن الرجل اذا تاجر قبل ان يفقه ارتطم
في الربا ثم ارتطم في جهنم - 00:22:43

شفتم الفهم؟ شفتم فهم الصحابة رضوان الله عليهم لاحكام الحال والحرام مش كده وبس. احكام الحال والحرام تحمل الواحد منا
يزداد حباً في هذا التشريع ودي من بركات تعلم الحال والحرام - 00:22:56

لما اتعلم الحال والحرام النهاردة انا بزداد حباً لهذا التشريع. بزداد حبي في الفقه. وازاد حبي للمشرع سبحانه وتعالى. ازاي لوخدنا
مسألة بسيطة جداً في مسائل البيع والشراء وقلنا احبابي الكرام مسائل البيع والشراء لابد ان تكون مبنية في اصولها على الصدق
والأمانة - 00:23:15

شريعتنا التاجر الصادق الامين مش كده وبس ربنا ما يسرش الامر يبقى ليس بين البائع والمشتري الا السماحة. رحم الله رجلاً سمحا
اذا باع سمحا اذا اشتري ده مش كده وبس وتيجي الشريعة تقول لك في المعاملات اللي بينكم وبين بعض - 00:23:37

يكون مبناها على النصيحة كل واحد فيكم ينصح الثاني كل واحد فيكم ينصح الثاني سيدنا شفيق ابن عبدالله ابنته ببيع جمل كان
عنه. وبعد ما الرجل اشتري الجمل بسعر كوييس مرتاح كسبان فيه يعني. الرجل وهو ماشي سيدنا جليل بن عبدالله - 00:23:55
طلع جري وراه بيقول له استنى استنى. انت واحد الجمل ده لايهد للسفر عشان تركب عليه ياخذك وسيلة مواصلات. ولا اللحمة
هتدبحه وتبيع لحمه. قال لا للسفر. قال فان في قدمه نقباً في قدمه عيب - 00:24:10

تقب كده آآ يمنعك من لو انت عايزه ناقة للحم خدها. انما لو هتاخده للسفر ما ينفعش. فقال له يا يا عبدالله والله ما اراك الا انك تريد
ان تفسد علي بيعتي - 00:24:24

انت ليه بتفسد علي بيعتي؟ قال لا والله ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل ان يبيع شيئاً حتى يبين ما
فيه ما ينفعش ابيع لك حد غير لما ابین لك دي عيوبها ايه ومميزاتها ايه - 00:24:38

لما تعرف ان اصول شريحتك في الحال والحرام مبناها الاساسي ان تبقى العلاقة الطيبة بين المسلمين فما فيش اي بيع يؤدي الى
افساد العلاقة بين المسلمين ويبيح محروم. قال صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع أخيه - 00:24:54

انا بيع عريبيتي فحد جه قال لي اشتريها بعشر قروش. واحد تاني قايل لي بعد اما عرف ان ده هيشتري. قال لي اشتريها منك
بحداشر قرش ه تكون النتيجة ان الاثنين اللي عايزين يشتروا عربية ايه اللي هيحصل بينهم - 00:25:13

وربنا يقول لك ان البيع ده حرام ليه؟ لأن الاصل هو بقاء علاقة الحب اللي بين المسلمين بغض النظر عن الفلس او المكافئ اللي
ممك تحصل في بينهم ان ربنا سبحانه وتعالى يقول لك في احكام البيع والشراء مبناها على اعطاء كل ذي حق حقه. انا عندي
النهاردة واحد اشتغل عندي اغير ادي له حقه كامل - 00:25:26

ازاي بعض الناس تعمل تأكل الفلس على الصناعية وتعمل وتسوي والحكاية سبحان ربى لما اعرف بقى ان الشرع بيدي الاحكام دي

كلها انت زات نفسك نفسيتك ترتاح وتقول سبحان الله ما اعظم هذا التشريح - 00:25:48

تعلم الحال والحرام هو اكبر نموذج لحل اي مشكلة من المشكلات اللي بتقع في الواقع بتاعنا مصر الان للأسف تتصدر دول العالم في عدد حالات الطلاق. للأسف الدولة رقم واحد على مستوى العالم. في عدد حالات الطلاق مصر - 00:26:03

ربنا يقول لك ساعطيكم حكم تشريعي واحد لو المسلمين اتعاملوا بالحكم التشريعي ده قلما تجد في بيت من البيوت طلاق ذكره الله في اية ورسول الله في حديث قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن - 00:26:24

بعدهن ومعناها من اراد ان يطلق امرأته فليطلقها في طهر لم يباشر فيه او لم يجامع فيه غالب الطلاق في فترة الحيض غالب الطلاق في الطهر الذي جامع الرجل فيه امرأته. صح - 00:26:43

تبقى حالة واحدة بس. ربنا قال لك ما تطلقش في الفترة دي ولا في الفترة دي عايز تطلق طلاق في الفترة دي. سيدنا عبدالله بن عمر لما طلق امرأته وهي حائض - 00:27:02

شوف بقى التشريح واذا يحل لنا كتير من مشكلاتنا. سيدنا عبدالله بن عمر في يوم طلاق مراته والله يا حائض يستحب انه يسأل النبي فقال لابوه سيدنا عبدالله سيدنا عمر الخطاب اسأل انت النبي. فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي مره فليراجعها ما يطلقش الوقت - 00:27:12

ما يطلوش في فترة حيض. نفسية المرأة دلوقتي اصلاً هي هتلaciها غضوبه ومنتفسه ومتضايقه ما حدش يطلق في وقت حيض ويعطي النبي تشريع الان حرام الطلاق في فترة الحيض - 00:27:30

ادي جزء يبقى احنا حلينا به قدر كبير. مره فليراجعها حتى تطهر ثم ان شاء طلاق وان شاء راجع تخيل النهاردة لو واحد النهاردة زوجته في فترة الحيض حب يطلق. لا ما ينفعش يطلق. اصبر شوية ما تقولش كلمة طالق دي. اصبر بقى شوية - 00:27:41

هو اصلاً بمجرد ما انتهت هذه الفترة النفسية ارتاحت لان الغضب خلاص الغضب خلاص خمد هو غضبه راح وهي غضبه راحت بعد فترة الامور استقرت خلاص يبقى ما عدش فيه طلاق - 00:28:01

او اذا كان الطهر تم فيه المjamعة ما تطلقش دلوقتي برضو ما تطلقش لحد ما ينتهي الطهر. وتأتي فترة الحيض. حرام تطلق. ينتهي الحيض. ثم تطهر فاذا طهرت تعال بقى عايز تطلق طلاقه - 00:28:13

والله لو كانت الشياطين كلها في بيته بتحته على الطلاق في هذا الوقت عدت فترة الطهر. وبعد كده فترة الحيض وجه طهر جديد. عايز تطلق طلاق؟ مش عايز تطلق اغلب من يأتي ويسألني في مسائل الطوارئ يقول معلش اصل كنت غضبان - 00:28:28

طب لو عارف التوقيت ده لو الحكم ده اتقايل للناس وعرفت الناس التوقيت ده. لن نجد هذه المسائل ابداً ليه؟ لان خلاص الغضب نار الغضب انطفأت بهذا الحكم الشرعي اكثر مشاكل المسلمين - 00:28:42

علشان اكون دقيق كل مشاكل المسلمين ما اصابتهم الا لما غاب عنهم احكام الحال والحرام. فعلاً صدق الامام الخطيب البغدادي رحمة الله عليه لما قال ولذلك اقول ان الناس ليسوا في حاجة اكثـر - 00:28:59

من حاجتهم الى تعلم الحال والحرام فعلاً اكتر حاجة الناس محتاجها تعلم الحال والحرام فعلاً صدق الامام اه ابن الجوزي رحمة الله عليه لما قال بوب في كتابه صيد الخاطر باباً فقال الفقه افضل العلوم. افضل حاجة نتعلمهـا. نتعلم الفقه - 00:29:15

احبابي الكرام احبابي الكرام احنا صرفنا فلوس كتير جداً على اولادنا في الدروس السانوية العامة وصرفنا فلوس كتير جداً جداً على كورسات الجامعة بالله عليكم مش حان الوقت بقى - 00:29:34

ان احنا نصرف والصرف هنا مش في فلوس مجهد انك تدور على حد بيعلم فقه تروح تتعلم على ايديه انك تدور يا جماعة في ان المساجد اللي في المنصورة بتعلم احكام الحال والحرام. نروح نتعلم على ايديهم. الزمان اللي اخليط فيه الحال والحرام - 00:29:48

اخليط فيه الحال بالحرام واصبح الحرام حلال والحال حرام هنتعلم امور دينا هذا فرض متغير عليك. ولذا قال صلى الله عليه وسلم طلب الفقه فريضة على كل مسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:30:06

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. حاجة الناس الى تعلم الحلال والحرام والفقه في الدين - 00:30:22

اشد من حاجة الناس الى الطعام والشراب اشد من حاجة الناس الى الطعام والشراب نحن في حاجة والله بصدق الى تعلم امور دينا. تعلم الحلال والحرام نحن في حاجة الان ان النهاردة النهاردة دلوقتي بعد الصلاة نخلص صلاة الكل يروح على اي مكتبة يشتري كتاب في الفقه كتاب في الحلال والحرام ويبدأ يقرأ - 00:30:34

فيه يتعلم فيه اصول دينه يتعلم فيه الاحكام الشرعية من الحلال والحرام. عايزين العبادة اللي احنا بنتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى تكون عبادة مقبولة العبادة ما تبعدناش عن ربنا سبحانه وتعالى. يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فرأى رجلا يصلي وفي قدمه هنا كده - 00:30:58

الحثة دي. وفي قدمه قدر الدرهم لم يصبه الماء ودي بيقع فيها للاسف كثير من الناس خشن اتوا في اي ميضة في اي مسجد هتلاقى واحد يتوضأ معه من رجليه كده في الماء وقام خلاص. طب الجزء العاقب ده ما اتعملش. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:19

ارجع فاعد وضوئك واعد الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اقواما يتوضأون لا يغسلون اعقابهم الجزء ده فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. تعلم احكام الحلال والحرام - 00:31:36

ترفعك جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. ترفعك جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لأن احكام الحلال والحرام بتقول لك خد بالك من الصلاة دي او دي فيها اجر كبير جدا. والعبادة دي فيها اجر عظيمة جدا. سيدنا عبدالله بن عمر في يوم من الايام داخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فوجد ابا هريرة - 00:31:58

الناس يقول من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة كان له قيراط ومن تبعها كان له قيراط وقال الناس يا ابا هريرة وما عننا النبي بالقيراط؟ قال كجبل احد الحسنات - 00:32:18

سيدنا عبدالله بن عمر سمع الحديث طلع جري على السيدة عائشة قال لها انا سمعت ابا هريرة بيقول كذا وكذا انت سمعت النبي بيقول كده؟ قالت سمعت رسول الله - 00:32:34

يقول ذلك. قالت فبكى ابن عمر فبكى ابن عمر وقال لكم ضيعنا من قراريط الجنة كم ضيعنا من قوانين الجنة صلاة الجنازة تلاقى ناس بتصلி وتلاقى اغلب اغلب الناس واقفة برة - 00:32:44

لو عرفوا هيخشوا لو عرفوا الاجر يخشوا السيدة جويرية رضي الله عنها ارادت ان تتصدق بوليدة بعد بامة كانت عندها. فالنبي يقول لها فقها لو كنت اديتتها لقرابيك كان ذلك اعظم - 00:33:01

اعظم لاجلك السيدة جويرية في يوم النبي بعد صلاة الفجر يدخل بيتها فيلاقيها عماله تسبح بيقول لها وما تصنعين يا جويرية؟ قالت والله يا رسول الله منذ خرجت لصلاة الفجر وانا في مكانى اذكر الله - 00:33:16

بشوف بقى الفقيه بيقول لها يا جويرية واما انا وقد قلت بعد الفجر اربع كلمات تعدل ما صنعت. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد اكتر من اللي انت - 00:33:32

فشف شوف الفقه يعليك عند ربنا. الفقه يزيد الانسان من ادب ما انت بنتعلم ادب دخول المسجد للاسف كلنا بنشتكى منها بنتعلم ادب البيع والشراء - 00:33:45

بنتعلم واحدا جايدين النهاردة لصلاة الجمعة بنتعلم ادب الجمعة كل باب من ابواب الفقر يقول لك الاداب في الصيام تتعلم الاداب بتاعتته في الحج تتعلم الاداب بتاعتته. الطهارة لها ادب - 00:34:04

كل حاجة في الدين الشرع يقول لك في الفقه كده باب ادب كذا بالزبط ادب فوق ادب وخلق فوق خلق فتكون من اعظم الناس قدرا عند الله سبحانه وتعالى. اقرب الناس للنبي احسنهم اخلاقا. ده ييجي نتعلم منين - 00:34:16

نتعلمه من احكام الحال والحرام عشان كده بقول لكم احنا في حاجة الان نتعلم احكام الحال والحرام. وزي ما قلت لكم واختتم معكم النبي قال ان طلب الفقه ده مش شيء مستحب يا احبابي الكرام - [00:34:32](#)

الطلب الفقهي ده فرض عين على كل واحد منا الامام احمد لما سأله عن حديث النبي طلب العلم وفي رواية للفقه فريضة على كل مسلم قام قايل ينظر ما يقيم به دينه من الصلاة. انت واجب عليك الصلاة. بيقى فرض عليك انك تتعلم احكام الصلاة - [00:34:46](#)
الحمد لله ربنا وسع عليك واعطاك المال. اصبح فرض عين عليك انك تتعلم احكام الزكاة ربنا يوسع عليك و كنت بائع بتبييع وبتشتري اصبح فرض عين انك عليك تتعلم احكام البيوع - [00:35:02](#)

الحمد لله ربنا من عليك وهتنزوج. اصبح فرض عين تتعلم. ما هي الاحكام المتعلقة بالنكاح وبالزواج؟ علشان تبني بيت صح تخيل لو كل واحد فينا طبق هذا الكلام تكون النتيجة زي ما قلت لك ادبا تزداد ادب. ايمانا تزداد ايمانا خلقا تزداد خلقا. رفعة عند الله تزداد رفعة. اقامة للدين هتقيم الدين - [00:35:13](#)

الواجب العملي عشان ما يبقاش الكلام كثير الواجب العملي انا عايز من حضراتكم حاجتي بالنسبة لشبابنا وابائنا ربنا يا رب بيارك فيهم اللي ربنا من عليهم بالعلم وفي مستويات سقفية كويسيه - [00:35:36](#)

اول حاجة اناحتاج منك اشتري كتاب في الفقه النهاردة الكتاب في الفقه بيقى عندك في البيت اتنين اللت عليه كمية سلاسل في تعلیم الفقه لا حصر لها. نزل سلسلة منهم وابدأ اسمع احكام الفقر. ابدأ اسمع احكام الدين بتعاتك - [00:35:52](#)

اما ابائنا الكرام اسأل الله عز وجل ان يحفظهم اللي هم يعني ربنا لا نقدر لهم التعليم وهم على خلق ودين وفضل. نقول لهم روحوا لشيخ المسجد اللي جنب بيتك وقولوا - [00:36:09](#)

اعمل لنا درس في الحال والحرام درس في اعمل لنا درس كل يوم بعد صلاة العشاء ولو خمس دقايق زي ما بنعمل هنا في المسجد خمس دقايق اتعلمنا احكام الدين. مش عايزين منك اكتر من كده. واضغط عليه وقل له ايه يعني ذكره - [00:36:19](#)

انت امام في الاوقاف فبتاخد راتسب على الدروس اللي بتعملها. ذكرنا بالله. ربنا يكرمك يا رب. علمنا احكام الدين. علمنا احكام الفقه. انت قل لنا لو عملنا كده صدقوني الامة دي هيبيقى وضعها هيتغير تماما وحالها هيتغير تماما هترجع تاني تقود الدنيا كلها - [00:36:33](#)
ما تنسوش ان انت امة اقرأ ما تنسوش ان انت امة العلم ما تنسوش ان انت امة الفقه ولقد قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال ابن الجوزي رحمة الله عليه ومن اراد ان يعلم مدى عناية - [00:36:49](#)

فلينظر قدر عنايته بالفقه عايز تشوف بقى انت مقدارك ايه عند ربنا شف انت الفقه في حياتك بيمثل في حياتك ايه؟ لأن الله النبي قال من يرد الله به خيرا ايه؟ يفقهه في الدين. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى - [00:37:07](#)

وصفاته العلا ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا واياكم من يستمعون. وقال فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا - [00:37:21](#)

سفرنا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارحم مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختتم بالباقيات الصالحة اعمالنا. اللهم يمن كتاب - [00:37:41](#)

ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا واجعل الجنة هي دارنا. اللهم اجعل الجنة هي دارنا. اللهم من ارادنا وببلادنا ديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا وببلادنا وديتنا بشر فاجعل كيده في نحره - [00:38:01](#)
واجعل تدبيرة تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. واقم الصلاة - [00:38:21](#)